رطب بذكره فلم يضره قحط ولا برد واما اهل الغفلة كاهل الاسواق
فالحرص فيهم كامن فكلما ازداد الواحد منهم طلبا ازداد حرصا فاقبل
العدو فنصب كرسيه في وسط اسواقهم وركز رايته وبث جنوده
فحملهم على الغفلة فاضاعوا الصلاة ومنعوا الحقوق فاهل الغفلة على
خطر عظيم من نزول العذاب والذاكر بينهم يرد غضب الله فيدفع
بالذاكر عن الغافل وبالمصلي عمن لا يصلي **وذاكر الله في الغافلين**
يعرفه الله مقعده من الجنة اي في الدنيا بان يكشف له عنه
فيراه او يرى له او في القبر **وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد**
كل فصيح واعجمي فالفصيح بنو ادم والاعجمي البهايم هكذا ذكره متصلا
مخرجه ابو نعيم فما ادري اهو من تتمة الحديث او من تفسير الراوي
شبه الذاكر بشجرة خضرا لها منظر بين الاشجار سقياها من فيض
العطوف الغفار فهي رطبة بذكره لينة بفيضه واهل الغفلة بشجرة
جفت فسقط ورقها ويبست اغصانها لان حريق الشهوة اصابهم
فذهبت ثمار القلوب ومنع طاعة الاذكار وذهبت طلاوة الوجوه
وسمتها وسكون النفس وهديها فلم يبق ثمر ولا روق وما بقي من
الثمر فمر وحلو لا طعم له كدر اللون عاقبته التخمة فهي اشجار هذه
الصفة **حل** وكذا البيهقي في الشعب **عن ابن عمر** بن الخطاب قال الحافظ
العراقي سنده ضعيف اي وذلك ان فيه عمران بن مسلم القصير قال
في الميزان قال البخاري منكر الحديث ثم اورد له هذا الخبر.
ذاكر الله في شهر **رمضان مغفور له** من الله تعالى وسكت عن
الغافل للعلم به **وسائل الله فيه** شيا من خير الدين او الدنيا **لا**
يخيب بفتح اوله او ضمه وانما قال ذاكر الله في رمضان ولم يقل
ذاكر الله وهو صايم ليبين شمول الحكم لليل **طس هب عن ابن عمر**
ابن الخطاب قال الهيثمي فيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف وقال
الذهبي في الضعفا منكر الحديث واقول فيه ايضا عبد الله بن علي
ابن جدعان قال الدارقطني لا يزال عندي فيه لين وقال الذهبي
في الضعفا قال احمد ويحيى ليس بشي وابو زرعة غير قوي.
ذاكر الله خاليا اي في محل خال لا يطلع عليه فيه الا الله والحفظة
كمبارز الى الكفار من بين الصفوف خاليا اي ليس معه احد فذكر
الله في الخلوات يعدل في الثواب جوده بنفسه في القتال في الفلوات
وهذا تنويه عظيم بفضل الذكر ومن ثم كانت جميع العبادات تزول

يوم القيمة

يوم القيامة الا الذكر قال الامام الرازي جميع التكاليف الظاهرة من صلاة
او غيرها تزول في عالم القيامة الا الذكر والتوحيد لدلالة القرآن
على مواظبتهم على الحمد والمواظبة عليه مواظبة عليهما قال الغزالي قال بعض
المكاشفين ظهر لي الملك فسالني ان املي عليه شيا من ذكري الخفي عن
مشاهدتي من التوحيد وقال ما نكتب لك عملا ونحن نحب ان نصعد
لك بعمل تتقرب به الى الله فقلت الستما تكتبان الفرايض قالا بلى
قلت فيكفيكما وذلك قال الغزالي وذا اشارة الى ان الكاتبين
لا يطلعون على اسرار القلب انما يطلعون على الاعمال الظاهرة **الشيرازي**
في كتاب **الالقاب عن ابن عباس** ورواه عنه ايضا الديلمي لكن بيض
له ولده.
ذبح الرجل ان تزكيه في وجهه اي تزكيته في وجهه بمنزلة الذبح له
اذا اجعل ذلك المازح وسيلة الى طلب شي منه فانه تلجيه شدة الحيا
الى الاجابة كرها فيتالم لذلك تالما يكاد ان يضاهي تالم المذبوح
ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب فضل **الصمت** اي السكوت
عن ابراهيم ابن يزيد **التيمي** هو اما بفتح المثناة الفوقية وفتح
المثناة التحتية نسبة الى تيم بالتحريك بطن من عافق او بفتح
الفوقية وسكون التحتية نسبة الى قبيلة تيم بالسكون وهو
الزاهد العابد **مرسلا** ارسل عن عايشة وغيرها.
ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله عند الذبح **او لم يذكر لانه ان**
ذكر لم يذكر الا اسم الله احتج به من ذهب الى عدم وجوب التسمية
على الذبيحة وهم الجمهور فقالوا هي سنة لا واجبة والمذبوح
حلال سوا تركها سهوا او عمدا وفرق احمد بين العامد والناسي
ومال اليه الغزالي في الاحيا حيث قال في مراتب الشبهات المرتبة الاولى
ما يتاكد الاستحباب في التورع عنه وهو ما يقوى فيه دليل المخالف
فمنه التورع عن اكل متروك التسمية فان الاية وهي وما لكم الا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ظاهرة في الايجاب والاخبار متواترة
بالامر بها لكن لما صح قول المصطفى صلى الله عليه وسلم المومن يذبح
على اسم الله سمى او لم يسم يحتمل كونه عاما موجبا لصرف الاية والاخبار
عن ظاهر الامر ويحتمل تخصيصه بالناسي والثاني اولى الى هنا كلامه
وهذا الحديث الذي حكم بصحته بالغ النووي في انكاره وقال هو مجمع على
ضعفه قال وقد خرجه البيهقي من حديث ابي هريرة وقال منكر يحتج

Copyright ... University